

العنوان:	مفهوم التعقيد والتبسيط في التصميم الداخلي
المصدر:	مجلة التصميم الدولية
الناشر:	الجمعية العلمية للمصممين
المؤلف الرئيسي:	حمدي، نجوى محمد
مؤلفين آخرين:	عواد، إسماعيل أحمد، طنطاوي، ضياء (م. مشارك)
المجلد/العدد:	مج11, ع1
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2021
الشهر:	يناير
الصفحات:	299 - 302
رقم MD:	1165341
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	HumanIndex
مواضيع:	الفلسفة المعمارية، التصميم الداخلي، التأثيرات البصرية، التعقيد والبساطة، فنتوري، روبرت
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1165341

مفهوم التعقيد والتبسيط في التصميم الداخلي

The concept of complexity and simplicity in interior design

نجوى محمد حمدي

رئيس قسم التصميم الداخلي في شركة DESIGN BOX ، Nagwablu@gmail.com

أ.د. / إسماعيل أحمد عواد

أستاذ تصميم الأثاث بقسم التصميم الداخلي والأثاث كلية الفنون التطبيقية (جامعة حلوان)، Ismail.awwad1943@gmail.com

د. / ضياء طنطاوي

أستاذ مساعد بقسم التصميم الداخلي والأثاث كلية الفنون التطبيقية (جامعة حلوان)، diaatantawy@hotmail.com

كلمات دالة : Keywords

التعقيد	Complexity
البساطة	Simplicity
تصميم داخلي	Interior Design
الحداثة	Modernism
مابعد الحداثة	Post Modernism

ملخص البحث Abstract

إن تحليل المنهج الفكري للتصميم الداخلي من خلال قواعد البساطة والتعقيد والدراسات التحليلية ودراسة التأثيرات البصرية الناتجة عن البساطة والتعقيد في التصميم على راحة المتلقي وأثرها على الأغراض (الأنشطة) التصميمية يعد أهمية من متطلبات النقد الفني المعماري لمؤثرات هذه المنهجية لدى المتلقي لها ويعد واحده من أساسيات التصميم القابل للنقد والتحليل لأثرها المحتوى البصري للمتلقي أيضا وتحليل أداء التصميم الداخلي والوقوف على الإعتبارات الأساسية لعلاقات العناصر الداخلة للتصميم ، من خلال تحليل لغة التصميم الداخلي وعلاقتها بمبدأي البساطة والتعقيد والتوصل لتحليل بين علاقه التصميم بعلاقات التأثير البصري واستهدفت هذه الدراسة تتبع مراحل التطور الفكري لأعمال التصميم الداخلي خلال القرن العشرين لقراءة **منهج** فكري جديد يؤثر على الجذب البصري وفتح مجالات تشكيلية للمصمم يستطيع من خلالها خلق إبداعات تصميمية مبتكرة . واستخدم في ذلك **منهجية** وصفية تحليلية. وتوصلت الدراسة الى ان التعقيد والبساطة هما الصفتان المتناقضتان السائدتان في المعرفة الإنسانية وتباينت التصاميم المعمارية بين هاتين الصفتين بناءا على قنوات المصمم كمات توصلت الى انه ليس هناك من شكل ثابت للعمارة في عمارة الحداثة طالما أنه ليس من وظيفة واحدة للعمارة وتجاهلت عمارة الحداثة هوية التشخيص إذ أصبحت الأشكال نتيجة عملية التصميم والابتكار وإهمال لغة الذاكرة التاريخية في العمارة، مما دفع الممارسين الحداثيين إلى التعويض عن عنصر التاريخ بالتقرب إلى العصر الصناعي والتكنولوجي والتجريد فأصبحت الحداثة مجرد هوية ومغامرة بعيدة عن المقاربة التاريخية

Paper received 15th September 2020, Accepted 25th November 2020, Published 1st of January 2021

الخطوط المستقيمة والزوايا القائمة (رأفت 1998-ص22) و الواقع أن الثورة على أنماط العمارة القديمة بدأت تظهر في أمريكا منذ أوائل القرن التاسع عشر ، وتقن المعماريون في الخامات المستخدمة فيها ؛ وكان أول مركز لهذه الابتكارات مدينة شيكاغو التي ساعد الحريق الذي شب فيها عام 1870م على إعادة تشييد مباني المدينة ، وظهر أعمال عدد من المعماريين من رواد الحداثة منهم بيريه (Perret) الفرنسي، وميس فان ديروه* (Mies van Derrooh) الألماني، ولوكوبوزيه " Le Corbusier *السويسري



صورة (1) : قاعة مجلس مدينة بوفالو هو مقر الحكومة البلدية في مدينة بوفالو ، نيويورك. يقع مبنى آرت ديكو المؤلف من 32 طبقاً في 65 ميدان نياجرا ، وقد تم الانتهاء منه في عام 1931 من قبل دينل وواد وجونز. المبنى البالغ ارتفاعه 378 قدماً هو أحد أكبر وأطول المباني البلدية في الولايات

مقدمة Introduction

يوضح المعماري فنثوري (Venture) مفهوم التعقيد في عمارة القرن العشرين بأن التصميم المعماري يجب أن يجمع عدة أشياء في وقت واحد: توترات، تناقضات ، تجاورات وتجميع العناصر المختلفة لتكون مجتمعة عمارة الغموض ، ويضيف أيضاً إلى أن العمارة الجيدة هي التي تستحضر عدة مستويات من المعنى وبؤر متعددة للتركيز البصري ، إذ يصبح بالإمكان قراءة عناصرها بطرق شتى في آن واحد. كما ان الهدف من ذلك هو زيادة الإدراك الحسي للمتلقى وبنفس السياق يطرح المعماري آيزنمان (Eisenman) مفهوم التكتيف بالمعلومات ، والتي بصطدم بها المتلقي في وقت قصير جدا بتدفق سريع للصور الجماليه المكثفة التي تعكس الواقع المعقد ، أي يتجه هؤلاء المعماريين نحو الغموض ومن خلالهم تتوجه العمارة نحو تراكم وتعقيد الأحداث والمفاهيم الفكرية وتركزها في بؤر مكثفة. (رأفت 1998-ص3) صوره (1) توضح قدر عالي من التراكم والتفاصيل في مبنى مجلس مدينة بوفالو هو مقر الحكومة البلدية في مدينة بوفالو ، نيويورك.

1- مفهوم البساطة في عمارة القرن العشرين :

انتشرت في مرحلة العماره المعاصرة ظاهرة الإتجاه نحو البساطة (Simplicity) ، حتى وصلت إلى مرحلة الشعارات التي تقول أن الجمال في البساطة وفي حذف كل ما هو زائد والتجريد إلى أبسط الأشكال الهندسيه وإلى أقل الخطوط والمساحات ، وأن تناسب الخطوط والمستويات والكتل الواحدة على الأخرى دون أي تداخل أو تعقيدات صورة (2) توضح الواجهات الخارجية لمبنى سيغرام وهو واحد من المباني التي تشهد التصميم على أسس عمارة الحداثة ؛ وصورة (2) توضح التصميم الداخلي للمبنى الذي يعتمد على



صوره (3) : التصميم الداخلي لكاتدرائية متروبوليتانا نوسا سينهورا أباريسيدا في البرازيل, 1957م, لمعماري البرازيلي أوسكار نيماير (Oscar Niemeyer) *, تظهر المضمون محاكيا للطبيعه في الخط والشكل .

و ظهر التحور في العديد من الإتجاهات التي تتبع حركة الحداثة في مضمونها , وإن كان معظم التحورات تعد جزئية حيث لم تظهر إتجاهات بها تحور كلي يرفض أو يغير من لب مضمون الحركة , بينما تنوعت فيما بينها بتوجهات تضيف إلى مبادئ الحركة من أبرزها - :الوظيفية" :الشكل يتبع الوظيفة " الشكل ينتج عما نعمل وليس هناك شكلا بحد ذاته, وتشبثت الحداثة بالعضوية " فالنتائج المعماري يشبه بكافة خصائصه أو أجزاء منه الكائنات الحية والطبيعه بكل مواردها وتوالت الإتجاهات التي تتبع حركة الحداثة في محاوله لإثراء الحركة بالأفكار المتطورة التي تدعم الحركة أما التحول : ظهر بوادر التحول عندما ثارت المناقشات والجدال الذي يبرز سلبيات الحداثة ويدعو إلى التغيير لإنفصال الحداثة المعمارية نهائيا وبعدها



صوره (4) : " Johnson.Wax Hotel " بهو فندق جونسون واكس صممه المعماري الأمريكي فرانك لويد رايت ,شيد المبنى 1936- 1939 لفرانك لويد رايت " Frank Lloyd Wright " تمثل اتجاه العمارة الى العضوية في عمارة الحداثة .

عن لغة العمارة التاريخية , هذه اللغة التاريخية التي عبرت عن الإنسان الذي أنشأ العمارة من أجله, صورته (4) توضح كيف ظلت عمارة الحداثة بدون لغة وبدون هوية ثقافية حتى ظهرت أهمية البحث عن عمارة تتجه نحو الإهتمام بأسلوب البناء التقليدي المحلي وتطويره لخلق تواصل بين العمارة والجمهور العام, من هنا ظهر بزوغ نجم عمارة ما بعد الحداثة كأداة تحول عن الحداثة وفي محاولة للرد على سلبيات الحداثة من وجهة نظر الناقد لها (رأفت1998ص34)

2- عمارة الحداثة من خلال مفهوم البساطة والتعقيد : إهتمت الحداثة بقوانينها الداخلية وتقنية إنشائها والوظيفة المباشرة لها ؛ كما عبرت عن حاضرها وإنقطعت عن ماضيها، فرفضت الإبحاءات التاريخية وجاءت أشكالها غير مميزة الأجزاء وبذلك أنتجت عمارة تتصف بالاختزالية، والاقتصاد والبساطة والوضوح والوظيفية , واقتربت العمارة الحديثة بال تكرار



صورة (2) : التصميم الداخلي لمبنى سيجرام Seagram Building في مدينة نيويورك - ميس فان دروه * 1958- 1954 الخطوط المستقيمة والزوايا القائمة سمة هذا المبنى في تصميمه الداخلي على طراز عمارة الحداثة

و الواقع أن الثورة على أنماط العمارة القديمة بدأت تظهر في أمريكا منذ أوائل القرن التاسع عشر , وتفنن المعماريون في الخامات المستخدمة فيها ؛ وكان أول مركز لهذه الابتكارات مدينة شيكاغو التي ساعد الحريق الذي شب فيها عام ١٨٧٠م على إعادة تشييد مباني المدينة , وظهر أعمال عدد من المعماريين من رواد الحداثة منهم بيريه (Perret) الفرنسي, وميس فان ديرووه * (Mies van Derrooh) الألماني, ولوكوبوزيه " Le Corbusier *السويسري

3- عمارة الحداثة بين التعقيد والتبسيط: يشير بانهام (Banham) * بان عمارة الحداثة كانت أحيانا معقدة مركزشه وأحيانا بسيطه جدا ترفض الزخارف فمن الملاحظ أن الطريق الأول للحداثة بدا يشق طريقه أول الأمر متأثراً بالكلاسيكيه , فالحداثة الأولى كثيراً ما أهتمت بالزخرفه وإتسمت هذه الزخارف بسماط منها التجديد وعدم المغالاة وإنتقاء أماكنها بعنايه على المبنى دون تكلف , كما في إتجاه الأرت ديكو والذي أثر في التصميم الداخلي بقوة باعتماده على الأشكال الهندسيه البسيطه في الزخرفه والخامات النادره (رأفت1998 ص45).

4-الشكل والمضمون في الحداثة بين البساطة والتعقيد: ثلاث نقاط رئيسية تمثل البنية الرئيسية للعمارة متمثلة في:

المضمون :حيث يتم إظهار المضمون الفكري للحركة المعمارية

التحور :الإتجاهات المختلفة داخل الحركة المعمارية تمثل صور مختلفة للمضمون وتطوير وتجديد للحركة ذاتها" مع بيان مدى التحور سواء كان جزئيا أو كليا ."

التحول: يظهر الجدال الذي يدور حول مضمون الحركة وإظهار السلبيات, تمهيدا لحركة معمارية أخرى. ويكون ذلك بهدف قراءة ورصد آليات التغيير الحادثة للحركات المعمارية المختلفة (أبو الفتوح 2009 ص23)

المضمون يظهر مضمون عمارة الحداثة في مجموعة من المبادئ التي نادي بها روادها ومنها - : أنه ليس هناك من شكل ثابت للعمارة طالما أنه ليس من وظيفة واحدة للعمارة , وأنه لا بد أن تتقطع كل صلة مع الماضي حتى يتسنى لنا تصور عمارة تتسجم مع عصر التقنيات, أن جميع المشاكل المعمارية قابلة للحل عن طريق الحداثة , وأنه ليس هناك من قلق إذا ما نحن تخلينا عن التاريخ الجمالي للعمارة (أبو الفتوح 2009 ص24) صورته (3) توضح إتجاه عمارة الحداثة في التعبير عن الهيكل الإنشائي من خلال توظيف المواد المستخدمة والخط والشكل ومحاكاة الطبيعة .

صوره (3) : التصميم الداخلي لكاتدرائية متروبوليتانا نوسا سينهورا أباريسيدا في البرازيل, 1957م, لمعماري البرازيلي أوسكار نيماير (Oscar Niemeyer) *, تظهر المضمون محاكيا للطبيعه في الخط والشكل .

الجامدة البليدة المضجرة التي تبنتها الحداثة وفي كتابه "التعقيد والتناقض في العمارة" "Complexity and Contradiction in Architecture" الذي نشره متحف الفن الحديث عام 1966، حاول فينتوري أن يناقش ما أسماه "حيوية الفوضى" في البيئة قائلا: "نحن نطالب بعمارة تُعَلِي الثراء" بمعنى الوفرة والكثرة والزخم في التفاصيل" والإلتباس والغموض عوضاً عن الوحدة والنقاء، وتقدّم التناقض والتعقيد على التناغم والبساطة". وعارض الحداثة المبسطة عن طريق تقديم حلول معمارية مركبة إستقفاها من تاريخ العمارة؛ ليس فقط من التاريخ الذي يخص البيئة التي تنتمي إليها، بل من التاريخ الذي يحاكي العمارة تعقّد المدينة الراهنة وصخبها، فقال في مقدمة الكتاب: "كمعماريّ أحاول ألا أكون محكوماً بالعادة، بل بالوعي العميق بالماضي والسلف، وأنا كفنّان، أكتب بصدق عما أنشده من عمارة التعقيد والتناقض؛ ثم ينتقد القول المأثور الأشهر الذي أطلقه "ميس فان دير روه" وهو "القليل يعني الكثير" (Less is More) فيثبت في فرضيته أن الكثير مستحيل أن يتأتى من القليل، وينتقد البساطة الزائدة التي سميت أعمال بعض المعمارين الحداثيين الكلاسيكيين مثل أدولف لوس (Adolf Loos) وميس فان دير روه (Mies van der Rohe) قائلا إن البساطة المفرطة تلك ليست سوى تقيصة تكوينية بالتالي فإن أسلوبهما النقي هذا أفرز طرزا أغفلت كثيرا من مقومات إثراء الناتج المعماري. (رأفت 1998 ص-32) صورة (6) صورة لواحدة من المباني توضح فكر عمارة ما بعد الحداثة.



صورة (6): مبنى الخدمة العامة بورتلاند "Portland Public Service Building"

1982 "Service Building" لمبايكل جريفز* Michael Graves " أول بناء لما بعد الحداثة الكبرى ولقد وصفت تصميمه بمثابة رفض للمبادئ الحداثة التي أنشئت في أوائل القرن 20 -8- التراكم الصوري في عمارة ما بعد الحداثة: إتصفت هذه المرحلة من عمر العمارة بإغراق الواجهات برموز الماضي كمشاهدة لإعادة الترابط مع الموروث؛ صورة (7) توضح كيفية الإقتباس واللصق لرموز من فنون حضارات كلاسيكية سابقة .



صورة (7) : مبنى شركة سوني "AT&T" بنيويورك، يظهر فيه التحول الكبير في تفكير*لفيليب جونسون المعماري اللصق الارتجالي بالمجاورة لموروثات الماضي .

ظهر مفهوم الإقتباس حيث ترتبط العناصر مع بعضها في سلسلة تشير فيها فقط إلى طبيعتها كعناصر معمارية ؛ وفي هذا إظهار

والذي أسىء استخدامه إلى أبعد الحدود، وأصبح أداة لتحقيق التجريد العالي. فالعمارة الحديثة لا تهتم بمضمون واضح أو بالأحرى تتميز الحداثة بإفتقارها للهوية الخاصة والشعور بالمكان وذلك ناتج عن إستخدام الكتل الصندوقية النمطية ، بسبب إعتقادهم بأن مثل هذه العمارة هي الأكثر إقتصاداً في الكلفة من العمارة التعبيرية أو الكلاسيكية مثلاً، ومن ثم فإنها أكثر كفاءة وأكثر وظيفية. صورة (5) توضح إتجاه عمارة الحداثة في التكرار النمطي في مبنى متحف أبتيبيرج لهانز هولين .

أشارت معظم الدراسات الأدبية المعاصرة إلى أن التعقيد يتساوى في أحد أشكاله مع التكرار، إذا ما خرج التكرار من (المباشر) في المعنى إلى (اللامباشر) باكتساب المفردة المكررة دلالة مغايرة في كل مرة ، أما إذا كان التكرار الشكل الوحيد للتراكم (المباشر)، أصبح نوع من التطويل والحشو البعيد عن البلاغة ؛ بذلك فإن ما واجهته الحداثة من قصور لم يكن في التكرار، بل فيما يكرر،

-3



صورة (5):متحف أبتيبيرج للمعماري هانز هولين * ميونخ عام 1982 م, ألمانيا لما بعد الحداثة في ألمانيا.ويظهر في الشكل التعددية والتكرار في التصميمية في ميول السقف والتي تعبر عن سمات هذا النسق المعماري.

-6- العمارة بين التعقيد والتبسيط في مابعد الحداثة : يصف تشارلز جينكس . " Charles Jencks " عمارة ما بعد الحداثة بأنها تميز نفسها عن عمارة الحداثة من خلال التأكيد على الثوابت الخاصة لكل منهما (أبو الفتوح 2009 ص-45) ، وذلك يعني أنه بينما تسعى الحداثة المعمارية في أعمال لو كوربوزييه" Le Corbusier " وفرانك لود رايت" Frank Lloyd Wright : " مثلا إلى تمييز نفسها عن بقية نسيج المدينة الذي تظهر ضمنه، فإن بنايات ما بعد الحداثة تتشغل على العكس من ذلك بإدراج نفسها ضمن النسيج الأخذ في التغيير الذي تشكل عناصره شرائط الأبنية التجارية والفنادق الصغيرة ومطاعم الوجبات السريعة المنتشرة على الطرقات السريعة في المدن الأمريكية(رأفت 1998 ص-33) في عام 1961 صدر كتاب لجين جاكوبز" Jane Jacobs " بعنوان "موت وإحياء المدن الأمريكية الكبرى وحياتها" والذي تنبأ فيه بنزعة حضرية جديدة وشيكة التحقق مؤكداً أن المسطحات الحضرية التي أقامتها الحداثة كانت نقيّة ومنظمة وناجحة من الناحية المادية، أما إجتماعياً وروحانياً وإنسانياً فهي أقرب إلى الأموات، وأن زحام وصخب موروثات القرن التاسع عشر هي التي أبقت على الحياة الحضرية المعاصرة؛ وهذا ما دعا أحد أهم نقاد ما بعد الحداثة وهو فريدريك جيمسون " Frederic Jameson " لأن يقول أن ليس هناك حقل من الحقول المعرفية شعر فيه رجاله بموت الحداثة وأعلنوا عن ذلك بصورة حادة مثلما حدث في فن العمارة، وليس هناك حقل آخر نوقشت فيه الفرضيات النظرية والعملية وقدمت على هيئة برنامج مثلما جرى في هذا الحقل.(أبو الفتوح 2009 ص-55)

-7- فلسفة التعقيد في مابعد الحداثة: في عام 1965 نشر الناقد المعماري روبرت فينتوري "Robert Venturi" مقالة بعنوان "ميررات عمارة البوب" في مجلة "الفن والعمارة"، قدم خلالها ميررات وحتمية ولادة مفهوم جديد للعمارة عوضاً عن المفاهيم

كما توضح صورة (9) في ساحة دي إيطاليا كمثال على ذلك حيث أن إحياء العناصر المعمارية له أهمية أكثر من التجديد الشكلي والإستفادة من أخطاء الحضارة وتجاربها (أبو الفتوح 2009 ص32)

الأشكال غير محدودة بل مجرد خلط بين عدة أشكال معمارية فاستطاعت الخروج بالشكل من النظام التكعيبي إلى التناسق عن طريق الإهتمامات الشكلية المضادة للخطوط المستمرة المستقيمة، وبساطة حركة الحدائث التقليدية وتفضيل الإستعمالات شكلية لمبادئ مثل التعقيد، الانتقاء، التقليدية والكلاسيكية والزخرفيه والتعددية وتلميحات واعتمدت على الأشكال والمعالم والقيم الكلاسيكية إلى جانب المعرفة الحضارية التي ترجع إلى حقبة تاريخية مختلفة توظف كمنظومة دلالية وذلك لربط الماضي بالحاضر

النتائج Results

التعقيد والبساطة هما الصفتان المتناقضتان السائدتان في المعرفة الإنسانية وتباينت التصاميم المعمارية بين هاتين الصفتين بناء على قناعات المصمم. و اقترنت العمارة الحديثة بالتردد إلى أبعد الحدود، وأصبح أداة لتحقيق التجريد العالي فالعمارة الحديثة لا تهتم بمعناها أو بالأحرى بإفتقارها للهوية الخاصة والشعور بالمكان والنتائج عن إستخدام الكتل الصندوقية النمطية، بسبب إعتقادهم بأن مثل هذه العمارة هي أكثر إقتصاداً في الكلفة من العمارة التعبيرية. و في عمارة الحدائث ليس هناك من شكل ثابت للعمارة طالما أنه ليس من وظيفة واحدة للعماركو. تجاهلت عمارة الحدائث هوية التشخيص إذ أصبحت الأشكال نتيجة عملية التصميم والابتكار وإهمال لغة الذاكرة التاريخية في العمارة، مما دفع المعمارين الحدائث إلى التعويض عن عنصر التاريخ بالتقرب إلى العصر الصناعي والتكنولوجي والتجريد فأصبحت الحدائث مجرد هوية ومغامرة بعيدة عن المقاربة التاريخية وأحدثت الحدائث ببساطتها المبالغ وتجريدتها الزائد بعض الملل والتكرار من هذه الأشكال الهندسية البسيطة، فظهرت إتجاهات تقف موقف الضد من الحدائث وأشكالها المتكررة وتدعو للابتكار والخيال في الشكل مع تحقيق الجانب الوظيفي على أكمل وجه. واتصفت مرحلة التراكم السوري في عمارة ما بعد الحدائث من عمر العمارة بإغراق الواجهات برموز الماضي كمحاولة لإعادة الترابط مع الموروث فظهر مفهوم الإقتباس بتوجيه النظر إلى العمارة بعلاقتها مع نفسها وعناصرها المكونة لها حيث ترتبط العناصر السابقة مع بعضها في سلسلة تشير فيها فقط إلى طبيعتها كعناصر معمارية. و إتصفت حركة عمارة ما بعد الحدائث بالتعددية "Pluralism"، فتميزت أعمالها بالتنوع والتباين مما جعل كل من روادها ينتج أعمالاً ذات مذاق خاص يختلف عن نظيره والتي تتولد من الرؤى الخاصة للمصمم وميوله الفني والثقافي ومكاناته الخاصة. تختلف عمارة ما بعد الحدائث عن العماره التقليديه في أنها تأخذ منها فقط بعض تعبيراتها وهي ليست حركة إحيائيه تهدف إلى بعث فكر معماري كلاسيكي أو كالعماره الإنتقائيه في محاكاة كامله للطرز القديمه وإنما هي هجين بين العماره الحديثه ومكون آخر من الثقافه المحليه كالعماره التقليديه أو الكلاسيكيه إبتعدت عماره ما بعد الحدائث بالعماره كمفهوم عن البساطه والإختزال إلى الغموض والتجاور.

المراجع References:

1. محمد حسن أبو الفتوح : "المذهب الأختزالي واثره على التصميم الداخلي والأثاث"، ماجستير، كلية الفنون التطبيقية، 2009.
2. علي رأفت: العمارة المعاصره بين البساطه والتعقيد"، مجلة قسم الهندسة المعماريه، كلية الهندسه، جامعة القاهره، العدد السابع، 1998

للإستمرارية التاريخية، وهذه الإقتباسات هي إدخلات مستنسخة عن التراث تتصف بكونها إستعارة كاملة دون تحوير لبعض عناصر التراث.

هذا الأسلوب (الصلق الإرتجالي بالمجاورة) هو أكثر الأساليب إستخداماً من قبل معماريي ما بعد الحدائث في التعامل مع الماضي، إن هذا الأسلوب كما تشير بعض الدراسات التي تنظر للعمارة كنص يعد نوع من التناسق البسيط الظاهري للموروث. فالتناسق برز لأول مرة في عمارة ما بعد الحدائث كأسلوب للترابط مع التقاليد (المحاكاة) نتيجة للتعامل مع الموروث كنص، وأهم تلك الإخفاقات الظاهرة في عمارة ما بعد الحدائث هي الإقتباس والترجمة المبسطة لنصوص الماضي على مستوى الشكل والمعنى كما في صورة (8)، وذلك أدى إلى إنتاج عمارة تعتمد على تراكم الصور الماضية بعيداً عن الإحساس الحقيقي لجوهر التقليد، وبعيداً عن القوة المتأصلة في إستراتيجية الإقتباس؛ فأسلوب الإقتباس في عمارة ما بعد الحدائث إعتد على مبدأ إختلاس النظر إلى أعمال الآخرين.(أبو الفتوح 2009 ص35)



صورة (8) : ميسيسوجا سيتي سنتر وقد أنهى المركز في عام 1987 من قبل شركة جونز وكيركلاند "Edward Jones & Michael Kirkland" الإقتباس من الماضي في عمارة ما بعد الحدائث في تجاور مكرر للشكل الهرمي لتنتج عنه قيمه معماريه ذات علاقه بالماضي .

وجاء التراكم كنتيجة بديهية غير مقصودة للتجميع السوري، وينسب لجوء عمارة الحدائث في رفضها للزخارف الى بساطة الأشكال الجديدة وأختزلها بينما الأساليب السابقه كانت أشكالها معقدة ومنمقه وإلى الجانب الأقتصادي إذ أن هذه الزخرفه تكلفه باهظه تصاف إلى تكاليف المبني والزخارف تتطلب وقتاً لا يمكن إهداره ويمكن أختصار وقت التنفيذ بإختزال زخرفة المبني.



صورة (9) : ساحة دي إيطاليا، نيو اورليانز لشارلز مور. " Charles Moore " 1978م تعتبر الساحة تحفة معمارية حتى قبل إكتماله فريق تصميم المباني بيريز بدأت أعمال التصميم لإستكمال هذه الإستعادة التاريخية

9- الشكل والمضمون في ما بعد الحدائث :

المضمون إهتم أنصار هذا الإتجاه بإهمال عمارة الحدائث للتاريخ وللموروث الحضاري، ومن هنا ظهر التوجه نحو العودة إلى القواعد الكلاسيكية وعلي أن تكون حركة ما بعد الحدائث أكثر تلقائية